



جباية أموال الزكاة و صرفها في ماليزيا:  
هيئة زكاة سلانغور نموذجاً

إعداد

عزمان عبدالرحمن سليمان

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه  
في معارف الوحي والتراث (الفقه وأصوله)

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية  
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

أغسطس ٢٠١٠م

## ملخص البحث

تهدف هذه الرسالة إلى دراسة مؤسسة من مؤسسات الزكاة الموجودة بماليزيا، وهي هيئة الزكاة بسلانغور نموذجاً، وتتركز الدراسة على جباية أموال الزكاة وصرفها، كما تقوم هذه الرسالة بدراسة ميدانية لمعرفة دوافع المقيمين في سلانغور لأداء زكاة الأموال ومقترحاتهم في تطوير نظام الزكاة في هذه الولاية. وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي، لأجل جمع الوسائل المستخدمة في جباية أموال الزكاة وكيفية صرفها في هذه الهيئة، ولأجل إبراز القضايا المستحدثة في مسائل الزكاة، ولتتبع آراء الفقهاء القدماء والمعاصرين فيها. كما اعتمد الباحث على المنهج التحليلي لمناقشة هذه الآراء والترجيح بينها. وقد انتهت الرسالة إلى نتائج عديدة، أهمها: إن هيئة الزكاة بسلانغور تُعدُّ أولى المؤسسات الزكوية بماليزيا، التي تتبّع نظام الخصخصة في إدارة الزكاة لجباية أموال الزكاة وصرفها معاً، إلى جانب استخدامها لوسائل إلكترونية حديثة متعددة لجباية أموال الزكاة، أما فيما يخص بكيفية صرف الزكاة في هذه الهيئة، فإنه يتم من خلال خمسة مجالات رئيسية، وهي: التنمية الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، والتنمية التعليمية، والتنمية الإنسانية، وتنمية المؤسسات الدينية. وقد أظهرت الرسالة كذلك ترجيح بعض أحكام في القضايا المتعلقة بجباية أموال الزكاة، وهي وجوب الزكاة في الرواتب، وأن الضريبة لا تعدّ من الزكاة وكذلك العكس، ووجوب دفع زكاة المال الظاهر إلى مؤسسة الزكاة، وجواز دفع زكاة المال الباطن بتصرف صاحبه. وفيما يخصّ قضايا صرف أموال الزكاة، فإن الباحث رجّح جواز استثمار أموال الزكاة، وجواز نقل الزكاة من بلد إلى بلد آخر مع مراعاة الضوابط الشرعية فيهما. وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن أهم الأسباب التي دفعت أو ستدفع العيّنة المدروسة لأداء زكاة الأموال هي الفهم الصحيح لمفهوم زكاة الأموال، وأهم الاقتراحات التي قدمتها العينة المدروسة لزيادة عدد المزكّين لأموالهم، وتطوير نظام الزكاة هي إقامة برامج لتوعية الناس بدفع زكاة الأموال.

## ABSTRACT

This study examines one of the *zakāh* institutions established in Malaysia, i.e. Selangor Tithe Council (Lembaga Zakat Selangor) highlighting its collection and distribution of the *zakāh* (tithe) fund. A field research has been carried out to unveil the factors encouraging Muslims in Selangor to pay *zakāt* on their wealth and to obtain their suggestions on enhancing *zakāh* management system in the state. The research has adopted an inductive method to accumulate the various means used in collecting and distributing *zakāt* by the institution, as well as to point out the contemporary issues related to *zakāt* based on the opinions of classical and modern Muslim scholars. Apart from that, an analytical method is used to discuss these scholars' views and opinions and to recommend the most appropriate one. This study has revealed that Lembaga Zakat Selangor is the first corporate *zakāh* institution established in Malaysia which is specifically responsible for carrying out the dual functions mentioned above. This institution uses modern techniques which comprise limited electronic and unlimited electronic techniques to collect the *zakāh* fund. On the other hand, the collected fund is distributed through five major programmes for social development, economic development, educational development, human development and development of Islamic institutions. As far as the issues on *zakāh* collection are concerned, this study has concluded that the payment of *zakāt* of the salary is an obligation according to the *Sharī'ah*, in which the payment of taxes could not be considered as *zakāt*, and vice-versa. In addition, the study has found that the payment of *zakāt al-māl al-zahir* (unhidden wealth) to existing *zakāh* institutions is obligatory and it is permissible to pay the *zakāt al-māl al-batin* (hidden wealth) directly to its beneficiaries. Pertaining to the distribution issues, it is concluded that the investment of *zakāt* and its transfer from its original place to another are permissible as long as the particular measures laid by the *Sharī'ah* are fulfilled. Based on the field study, it is found that in-depth knowledge on the obligation of *zakāt* of the wealth among the respondents is the main factor leading to their fulfilment of this Islamic monetary obligation. Thus, it is humbly suggested that various awareness programmes on the importance of *zakāt* of the wealth should be organized in order to increase the number of *zakāh* payers particularly in terms of *zakāt* of the wealth, as well as to improve its management system.

## **APPROVAL PAGE**

The thesis of Azman Bin Ab Rahman has been approved by the following:

---

Muhammad Amanullah  
Supervisor

---

Mek Wok Mahmud  
Internal Examiner

---

Luqman Haji Abdullah  
External Examiner

---

Nasr Eldin Ibrahim Ahmad  
Chairman

## DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Azman Bin Ab Rahman

Signature.....

Date.....

## الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م محفوظة لـ : عزمان عبد الرحمن سليمان

جباية أموال الزكاة وصرفها في ماليزيا: هيئة زكاة سلانغور نموذجاً

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأية صورة ( آية كانت أو إلكترونية أو غيرها ) بما في ذلك الاستنساخ، أو التسجيل من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية :

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس، وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ومكبتها حق الاستنساخ ( بشكل الطبع أو بصورة آية ) لأغراض مؤسساتها التعليمية، وليس لغرض البيع العام.
- ٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعادة إعلامها عند تغييره.

٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد، من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يستجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالين به.

أكد هذا الإقرار : عزمان عبد الرحمن سليمان

التوقيع .....

التاريخ .....

## شكر وتقدير

الحمد لله أولاً وأخيراً، على توفيقه وفضله، وأشكره عزَّ وجلَّ على عنايته وتيسيره لي لإنجاز هذا البحث المتواضع وإظهاره بهذه الصورة. ثم خالص شكري للوالدين العزيزين على ما قدماه لي من التربية السليمة والتوجيه القويم، مع دعائي لهما بالتوفيق والنجاح في الدارين. كما أتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الأستاذ المشارك الدكتور محمد أمان الله على تفضله بالإشراف على هذا البحث، وعلى ما أفادني به من توجيهات قيمة، وإرشادات وجيهة ببناء، وعلى مساعدته لي على إنجاز هذا البحث. فجزاه الله عني كلَّ خيرٍ. كما أتقدم بالشكر والتقدير للدكتورة ميك ووك محمود على منحها بعض وقتها الثمين لقراءة هذا البحث، وإبداء ملاحظاتها، وكذلك للدكتور لقمان بن عبد الله بوصفه الممتحن الخارجي. وأخص بالشكر والعرفان أيضاً أساتذة قسم الفقه وأصول الفقه، ومحاضريه على ما أسدوه لي من إرشادات وتوجيهات قيمة نافعة طيلة دراستي في هذه الجامعة، وفي مقدمة هؤلاء فضيلة الدكتور أحمد بصري بن إبراهيم، رئيس قسم الفقه وأصول الفقه، أسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء. والشكر الوافر كذلك للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ممثلة في مديرها، ومكنتها، وكلياتها، وخاصة كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، وكذلك مركز الدراسات العليا، على ما قدموه لي من تسهيلات، فلهم جميعاً مني كل الشكر والتقدير.

كما أثنى بالشكر والامتنان على كل من حكومة ماليزيا ووزارة التعليم العالي وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية التي أتاحت لي الفرصة للتفرغ في طلب العلم وما قدمته لي من جميع اللوازم الدراسية طوال هذه الفترة.

وأخيراً لا يفوتني أن أسجل امتناني وشكري لكل من آزرني بالقول أو بالعمل لإنجاز هذا البحث المتواضع، وإخراجه بهذا الشكل. فجزى الله الجميع عني خير الجزاء، وأوفره.

## محتويات البحث

ب	ملخص البحث .....
ج	ملخص البحث بالإنجليزية .....
د	صفحة الإجازة .....
هـ	صفحة الإقرار .....
و	حقوق النشر والطبع .....
ز	شكر وتقدير .....

### المدخل .....

١	المقدمة .....
٢	إشكالية البحث .....
٢	أسئلة البحث .....
٣	أهداف البحث .....
٤	أهمية البحث .....
٤	حدود البحث .....
٥	الدراسات السابقة .....
٥	منهج البحث .....
١٢	خطة البحث .....

### الفصل الأول: أضواء على إدارة الزكاة وهيئة الزكاة بسلانغور .....

١٥	المبحث الأول: لمحة عن المؤسسات الزكوية وبيت المال .....
١٦	المطلب الأول: لمحة عن المؤسسات الزكوية وظهرها وأقسامها .....
١٦	المطلب الثاني: نشأة بيت المال ومفهومه والألفاظ ذات الصلة به .....

٢٦	المبحث الثاني: إدارة الزكاة ومؤسساتها في ماليزيا .....
٢٦	المطلب الأول: المؤسسات الزكوية في ماليزيا .....
٣١	المطلب الثاني: تطور قوانين الزكاة وصدقة الفطر ونظمهما بماليزيا .....
٣٥	المبحث الثالث: تاريخ ولاية سلانغور وهيئتها الزكوية .....
	المطلب الأول: لمحة عن تاريخ ولاية سلانغور ونشأة مجلس الشؤون الإسلامية بسلانغور.....
٣٥	المطلب الثاني : نشأة هيئة الزكاة بسلانغور وأهدافها
٤١	وهيكلها التنظيمي .....
٤٧	المبحث الرابع: مصادر أموال الزكاة في هذه الهيئة وأنشطتها .....
٤٧	المطلب الأول : مصادر أموال الزكاة في هيئة الزكاة بسلانغور.....
٦١	المطلب الثاني : أنشطة هيئة زكاة سلانغور ومشاريعها .....

## الفصل الثاني: وسائل جباية أموال الزكاة وكيفية صرفها في هيئة زكاة سلانغور

٦٦	مع ضوابطهما الشرعية .....
	المبحث الأول: الوسائل التقليدية لجباية أموال الزكاة في هيئة الزكاة بسلانغور. ....
٦٦	المطلب الأول: الوسائل التقليدية لجباية أموال الزكاة في العهد القديم ....
	المطلب الثاني: الوسائل التقليدية لجباية الزكاة في عصرنا الحاضر في هيئة الزكاة بسلانغور .....
٧٥	المبحث الثاني: الوسائل الحديثة لجباية أموال الزكاة في هيئة الزكاة بسلانغور
	المطلب الأول: الوسائل الإلكترونية الحديثة المحدودة لجباية أموال الزكاة .....
٧٥	المطلب الثاني: الوسائل الإلكترونية الحديثة غير المحدودة لجباية أموال الزكاة .....
٨١	المبحث الثالث: أحكام استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة لجباية أموال

الزكاة .....	٨٦
المطلب الأول: حكم دفع الزكاة عبر الإنترنت .....	٨٧
المطلب الثاني: حكم دفع زكاة الفطر عن طريق نظام الرسائل القصيرة ..	٩٨
المبحث الرابع: كيفية صرف الهيئة لأموال الزكاة، ومسائلها المتعلقة بها	
وأحكامها .....	١٠٣
المطلب الأول: صرف أموال الزكاة في هيئة الزكاة بسلانغور .....	١٠٤
المطلب الثاني: مسائل فرعية في صرف الزكاة وأحكامها	
وموقف الهيئة منها .....	١٤٩

### الفصل الثالث: قضايا في جباية أموال الزكاة وصرفها مع ضوابطها الشرعية

وموقف هيئة زكاة سلانغور منها .....	١٦٢
المبحث الأول: قضية زكاة الرواتب وحكمها .....	١٦٣
المطلب الأول: مفهوم الرواتب وآراء الفقهاء في حكم زكاة الرواتب	
وأدلتهم .....	١٦٣
المطلب الثاني: موقف هيئة زكاة سلانغور من زكاة الرواتب .....	١٦٨
المبحث الثاني: قضية احتساب الضرائب من الزكاة وحكمها .....	١٨٢
المطلب الأول: حقيقة الزكاة والضريبة وأوجه الاتفاق والاختلاف	
بينهما .....	١٨٣
المطلب الثاني: حكم احتساب الضرائب من الزكاة وموقف هيئة الزكاة	
بسلانغور منها .....	١٩٠
المبحث الثالث: قضية نقل الزكاة من بلد إلى آخر وحكمها .....	٢٠٣
المطلب الأول: مفهوم نقل الزكاة .....	٢٠٤
المطلب الثاني: حكم نقل الزكاة من بلد إلى بلد آخر .....	٢٠٦
المطلب الثالث: موقف هيئة زكاة سلانغور من نقل الزكاة من بلد إلى بلد	
آخر وتطبيقاته لديها .....	٢٢١

- المبحث الرابع: قضية استثمار أموال الزكاة وحكمها ..... ٢٢٣
- المطلب الأول: مفهوم الاستثمار ..... ٢٢٣
- المطلب الثاني: آراء العلماء في حكم استثمار أموال الزكاة ..... ٢٢٥
- المطلب الثالث: موقف هيئة زكاة سلانغور من استثمار أموال الزكاة  
وتطبيقاته لديها ..... ٢٤٤
- المبحث الخامس: قضية إخراج صاحب النصاب زكاته بنفسه وحكمها ..... ٢٤٩
- المطلب الأول: حكم إخراج صاحب النصاب زكاته بنفسه ..... ٢٥٠
- المطلب الثاني: موقف هيئة الزكاة بسلانغور من إخراج صاحب النصاب  
زكاته بنفسه ..... ٢٥٨

## الفصل الرابع: تحليل الإجابات عن أسئلة الاستبانة ..... ٢٦٤

- المبحث الأول: المعلومات الشخصية للمجيبين ومدى معرفتهم بهيئة الزكاة  
بسلانغور ..... ٢٦٥
- المطلب الأول: تحليل المعلومات الشخصية للمجيبين باستخدام الدوائر  
البيانية ..... ٢٦٦
- المطلب الثاني: مدى معرفة المجيبين بهيئة الزكاة بسلانغور ..... ٢٧٦
- المبحث الثاني: مدى استيعاب العينة للمسائل المتعلقة بزكاة الأموال ..... ٢٧٩
- المطلب الأول: مدى معرفة العينة بأحكام زكاة الأموال ..... ٢٨٠
- المطلب الثاني: عدد المجيبين من أفراد العينة الذين يقومون  
بدفع زكاة أموالهم والنسبة المئوية لهم ..... ٢٨٢
- المبحث الثالث: الأسباب التي دفعت/ستدفع العينة المدروسة من الذين يشتغلون في  
هيئات حكومية أو أهلية لأداء زكاة الأموال في هيئة الزكاة بسلانغور ومقترحاتها  
..... ٢٨٤
- المطلب الأول: الأسباب التي دفعت/ستدفع العينة المدروسة من الذين يشتغلون  
في هيئات حكومية أو أهلية لأداء زكاة الأموال في هيئة الزكاة بسلانغور ..... ٢٨٤

المطلب الثاني: الاقتراحات لزيادة عدد المزمكين لأموالهم وتطوير نظام الزكاة  
من الذين يشتغلون في هيئات حكومية أو أهلية ..... ٢٩٦  
المبحث الرابع: الأسباب التي دفعت/ستدفع العينة المدروسة من الذين يشتغلون في  
مجال التجارة لأداء زكاة الأموال في هيئة الزكاة بسلانغور ومقترحاتها ..... ٣٠٤  
المطلب الأول: الأسباب التي دفعت/ستدفع العينة المدروسة ممن يشتغلون في  
مجال التجارة لأداء زكاة الأموال في هيئة الزكاة بسلانغور ..... ٣٠٥  
المطلب الثاني: اقتراحات التجار لزيادة عدد المزمكين لأموالهم  
وتطوير نظام الزكاة ..... ٣١٦

الخاتمة ..... ٣٢٦  
المقترحات ..... ٣٢٨

قائمة المصادر والمراجع ..... ٣٣٢  
الملحق رقم (١) : أسئلة الاستبانة ..... ٣٥٨  
الملحق رقم (٢) : أنشطة ومشاريع هيئة الزكاة بسلانغور ..... ٣٦٦

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المدخل

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد؛

فالزكاة ركن من أركان الإسلام الخمسة التي فرضها الله علينا في كتابه المتزل على رسوله الأمين، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاٰكِعِينَ﴾<sup>١</sup>. وعلى كل من توافرت فيه الشروط والأركان أداؤها، وهي واجب ديني أوجبه الله على أغنياء المسلمين لأرباب الحاجات منهم حفاظاً على التضامن الاجتماعي والتكافل الاقتصادي في مجتمع المسلمين، وفي الدولة الإسلامية بصفة عامة.

يعتمد أداء الزكاة على أمرين أساسيين، وهما: جباية أموال الزكاة وصرفها استناداً إلى قوله تعالى عند ذكر الأصناف تستحق الزكاة: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾<sup>٢</sup>. ويراد من "العاملين عليها" في هذه الآية هو القائمين بجباية أموال الزكاة وتوزيعها إلى تلك الأصناف المذكورة، سواء أكانوا أفراداً أو مؤسسات تقوم بمسئولية ولي الأمر.

وتعدّ الزكاة في عصرنا الحاضر مورداً من الموارد الخاصة لكل دولة من الدول الإسلامية، ولأهميتها فهي تحتاج إلى وجود مؤسسة خاصة تهتم بجميع الأمور التي تتعلق بجمع أموال الزكاة وصرفها. ويشهد العالم الإسلامي وجود مؤسسات مختلفة تتكفل بأمر الزكاة، وهي تختلف من دولة إلى أخرى، كما هو الحال في المملكة العربية السعودية التي أنشأت مؤسسة زكوية حكومية تابعة للدولة، والتي جعلت الزكاة جزءاً من نظامها المالي،

<sup>١</sup>سورة البقرة: الآية ٤٣.

<sup>٢</sup>سورة التوبة: الآية ٦.

وجمهورية مصر العربية التي أنشأت مؤسسة زكوية تحت إشراف الدولة إشرافاً مالياً وإدارياً. وقد نجد في بعض الدول الإسلامية مؤسسات زكوية خاصة، وأخرى فردية. وتتولى مؤسسات الزكاة السابقة أياً كان نوعها مهمة جمع الزكاة من المكلفين وتوزيعها على مصارفها المختلفة.

لقد انتهجت ماليزيا طريق خصخصة جباية الزكاة وتوزيعها، وأعطت المهمة لهيئة متخصصة تقوم بتسويق خدماتها وحث الأفراد على إخراج زكواتهم من خلال تثقيف المجتمع بالجوانب المتعلقة بالزكاة. وانطلاقاً من هذا الأمر، جاءت فكرة البحث في دراسة جباية أموال الزكاة وصرفها في ماليزيا: هيئة زكاة سلانغور نموذجاً، وما طرأ عليها من قضايا مستحدثة. ولعلنا سنساهم في هذه الدراسة في إفادة القارئ والباحث أو الجهات المعنية الأخرى عن الأمور المذكورة عن الزكاة، والله الموفق والمعين.

### إشكالية البحث

من المعروف أن ماليزيا أربع عشرة ولاية، ولكل ولاية مؤسساتها المستقلة تتولى شؤون إدارة جباية الزكاة وتوزيعها، ويمكن أن تُصنّف هذه المؤسسات إلى ثلاثة أنواع، أولها: مؤسسات تابعة لمجلس الشؤون الإسلامية كولاية جوهور، وثانيها مؤسسات خاصة تقوم بجباية الزكاة فقط، ثم يقوم بيت المال التابع لمجلس الشؤون الإسلامية لكل ولاية بتوزيعها كولاية برسكتوان كوالا لمبور، وثالثها مؤسسة خاصة تابعة لمجلس الشؤون الإسلامية في جباية الزكاة وتوزيعها معاً كولاية سلانغور.

وقد اتخذت تلك المؤسسات الزكوية وسائل مختلفة في جباية أموال الزكاة منها وسائل تقليدية وكذلك حديثة. واستُخدمت الوسائل الأولى في الزمن الماضي بتعيين الجباة من قبل الإمام لجباية أموال الزكاة في مكان معين، وأما الوسائل الثانية فقد بدأ استخدامها في التسعينات بعد أن حدث تطور هائل في التقنيات الحديثة. ولعل الجمع بين هاتين الوسيلتين تؤديان إلى رفع عدد المراكز وزيادة مقدار أموال الزكاة في عصرنا الحاضر، كما تختلف تلك المؤسسات في كيفية صرف أموال الزكاة للأصناف الثمانية المستحقين لها.

وُتَعْنَى هذه الرسالة بدراسة النوع الثالث من تلك الأنواع الثلاثة المذكورة، وهو هيئة الزكاة بولاية سلانغور التي تعد أكثر ولاية تقدماً من الناحية العمرانية والاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي يحاول الباحث في هذا البحث التعريف بالوسائل المتبعة في جباية الزكاة في تلك الهيئة، سواء أكانت وسائل تقليدية أم وسائل حديثة. كما يحاول دراسة كيفية صرف تلك الأموال إلى الأصناف الثمانية المستحقين لها في هذه الهيئة لأنه لا فائدة من جمع مبالغ كبيرة من دون صرفها بشكل مرتب ومنظم.

ولا يخلو الحديث عن جباية أموال الزكاة وصرفها من القضايا المتعلقة بهما، لذا يحاول الباحث أن يتناول أهم تلك القضايا ويناقش ضوابطها الشرعية كقضية زكاة الرواتب، وقضية احتساب الضرائب من الزكاة، وقضية نقل الزكاة من بلد إلى آخر، وقضية استثمار أموال الزكاة، وقضية إخراج صاحب النصاب زكاته بنفسه.

ويقوم الباحث كذلك بدراسة ميدانية للكشف عن مدى معرفة المجتمع بهذه الهيئة، ووعيهم العام لأداء زكاة أموالهم وللمعرفة الأسباب التي دفعت أو ستدفع أهل سلانغور لأداء زكاة الأموال في ولاية سلانغور. وتبرز أهمية هذه الدراسة لعلاقتها الوطيدة بالدراسة النظرية المذكورة لأن أسئلة الاستبانة التي توزع على المحيين متعلقة بهذه الهيئة، ووسائلها في جباية أموال الزكاة وصرفها، ومدى إمكانية تطوير نظام إدارة الزكاة.

## أسئلة البحث

إن هذه الدراسة محاولة من الباحث للإجابة عن عدة أسئلة يمكن إجمالها فيما يلي:

١. كيف تتم إدارة الزكاة في هيئة زكاة سلانغور؟
٢. ما الوسائل التي تستخدمها هذه الهيئة في جباية أموال الزكاة وصرفها مع ضوابطها الشرعية؟
٣. ما أهم القضايا في جباية أموال الزكاة وصرفها مع ضوابطها الشرعية؟
٤. ما الأسباب التي دفعت أو ستدفع أهل سلانغور لأداء زكاة الأموال في ولاية سلانغور ومدى إمكانية تطويرها؟

## أهداف البحث

يسعى الباحث إلى تحقيق أهداف عديدة من أهمها:

١. معرفة تجربة إدارة الزكاة في هيئة زكاة سلانغور.
٢. بيان الوسائل التي تستخدمها هيئة زكاة سلانغور في جباية أموال الزكاة وصرفها مع ضوابطهما الشرعية.
٣. بيان أهم القضايا في جباية أموال الزكاة وصرفها مع ضوابطهما الشرعية.
٤. تحديد الأسباب التي دفعت أو ستدفع أهل سلانغور لأداء زكاة الأموال في ولاية سلانغور وإمكانية تطويرها.

## أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في النقاط الآتية :

١. أنه يبحث في موضوع الزكاة، التي تعد ركنا من أركان الإسلام، ويحاول إعادة صياغة بعض أحكامها -القابلة لذلك- من أجل أن تستغل على الوجه الأحسن بما يتلاءم مع متغيرات العصر، ولا يخرج عن روح النص.
٢. يمكن أن يقدم خدمة كبيرة للباحثين والمتخصصين في فقه الزكاة، باعتبار أنه يبحث عن مسائل حديثة في موضوع الزكاة، إلى جانب دراسته تجربة مؤسسة متخصصة في جمع الزكاة وتوزيعها.
٣. هذا البحث يخدم المؤسسات الزكوية في ماليزيا وخارجها، من حيث إنه يحاول صياغة منهج فقهي تتبلور من خلاله أحكام جباية الزكاة وتوزيعها، باستعمال الطرق الحديثة.
٤. كما أنه يعين موظفي المؤسسات الزكوية والجهة المعنية على تحسين إدارة الزكاة، وتطويرها.
٥. كما أنه يمكن أن يكون مرجعا أساسيا للطلبة الجامعيين، خاصة في المواد التي لها علاقة بموضوع الزكاة.

## حدود البحث

تقتصر هذه الرسالة على دراسة تجربة هيئة زكاة سلانغور وتم اختيار ولاية سلانغور لسبب كونها ولاية متقدّمة منذ عام ٢٠٠٥م، فضلاً عن أنها من أبرز الولايات التي لها هيئة خاصة تقوم بحماية أموال الزكاة و صرفها في آنٍ واحدٍ. كما يحدّد وسائل حماية أموال الزكاة و صرفها، وقضاياهما مع ضوابطهما الشرعية في هذه الرسالة. وكذلك يركّز الباحث على تحديد الأسباب التي دفعت أو ستدفع أهل سلانغور لأداء زكاة الأموال في ولاية سلانغور وتحليلها.

## الدراسات السابقة

لم يقف الباحث عند تتبعه لعناوين الكتب والبحوث والمقالات المتعلقة بهذا الموضوع على رسائل علمية متخصصة في قضايا حماية أموال الزكاة و صرفها في ماليزيا: هيئة زكاة سلانغور نموذجاً. ومهما يكن من الأمر، فإن هناك من الكتب والمقالات ما له صلة مباشرة بهذه الرسالة ويمكن أن يستفيد منها الباحث، وفيما يأتي أهمها:

معظم الكتب الفقهية القديمة، تحدثت عن الزكاة ومن أهمها؛ كتاب "بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع"<sup>٣</sup> للإمام علاء الدين الكاساني (ت: ٥٨٧هـ)، وكتاب "المغني"<sup>٤</sup> لابن قدامة (ت: ٦٢٠هـ)، وكتاب "مغني المحتاج"<sup>٥</sup> للخطيب الشربيني (ت: ٩٧٧هـ)، وكتاب "حاشية الدسوقي على الشرح الكبير"<sup>٦</sup> للدسوقي (ت: ١٢٣٠هـ). فقد تطرق المؤلفون لمعنى الزكاة وحكمها، وأركانها وشروطها، والأموال التي تجب فيها الزكاة. إضافة إلى ذلك، تحدثوا عن مصارف الزكاة للأصناف الثمانية، وحكم تقديم وتعجيل الزكاة، ونقل الزكاة من بلد إلى بلد آخر. ولم يفصلوا القول في

---

<sup>٣</sup> علاء الدين أبو بكر بن مسعود الكاساني، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٧م)، ج ٣.

<sup>٤</sup> أبو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة، المغني (الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، د. ط، د. ت) ج ٥.

<sup>٥</sup> محمد الخطيب الشربيني، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج (د. م: دار الفكر، د. ط، د. ت) ج ٤.

<sup>٦</sup> محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير (بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٦م) ج ٤.

قضايا جباية أموال الزكاة وتوزيعها بشكل تفصيلي بل مروا مروراً سريعاً في صفحات معدودة. ولم يذكروا الوسائل التي تستخدم في جباية أموال الزكاة وصرفها، فالأمر يحتاج إلى مزيد من التفصيل، والتوضيح؛ خاصة في وسائل جباية أموال الزكاة وصرفها وقضايهما في الواقع المعاصر.

ومن الكتب المعاصرة المتعلقة بموضوع الزكاة كتاب "نظام مصرف الزكاة وتوزيع الغنائم في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه" كتبه الدكتور إبراهيم عثمان الشعلان<sup>٧</sup>. قسّم المؤلف الكتاب إلى بابين رئيسيين، تحدث في الباب الأول عن الزكاة، وحكمها، وشروطها. كما تحدث فيه عن مفهوم جباية الزكاة ومصرف الزكاة واختلاف الفقهاء في استيعاب الأصناف الثمانية في عهد عمر بن الخطاب فقط. واهتم المؤلف بذكر قضايا وأحكام تتعلق بالزكاة كقضية أداء الزكاة قبل الحول والنصاب والقدر الواجب في إخراجها وصرفها وغير ذلك. أما الباب الثاني فركّز فيه المؤلف على حكم الغنيمة وتوزيعها وما يتعلق بها من الأحكام. ويستفيد الباحث من هذا الكتاب عند إجراء الدراسة التقويمية في قضايا مصارف الزكاة للأصناف الثمانية.

وكتب الدكتور محمد عقلة كتاب "أحكام الزكاة والصدقة". تطرق المؤلف فيه لمفهوم الزكاة، وشروطها، والأموال التي تجب فيها الزكاة، وكيفية وجوب الزكاة على الفور أو التراخي. بيّن المؤلف أيضاً الأصناف الثمانية المحددة في القرآن الكريم وآراء العلماء في إعطاء جميع الأصناف بالتساوي. ثم تحدث عن حكم نقل الزكاة من بلد المال إلى بلد آخر وآراء العلماء في ذلك مع أدلتهم وكذلك حكم إخراج القيمة وصدقة التطوع. ولم يتناول المؤلف وسائل جباية أموال الزكاة في الواقع المعاصر<sup>٨</sup>.

---

<sup>٧</sup> إبراهيم عثمان الشعلان، نظام مصرف الزكاة وتوزيع الغنائم (الرياض: مطابع الاشعاع التجارية، د.ط، ١٤٠٢هـ).

<sup>٨</sup> محمد عقلة، أحكام الزكاة والصدقة (عمان: مكتبة الرسالة الحديثة، ط ١، ١٩٨٢م).

وكتاب "مصارف الزكاة في الشريعة الإسلامية" لعبد الله بن جار الله بن إبراهيم<sup>٩</sup>. عالج فيه المؤلف مصارف الزكاة وأصنافها بشكل مفصّل، ثم تناول قضية الأصناف التي لا تصرف لهم الزكاة كالغني والكافر. وركّز على موضوع مصارف الزكاة فقط بدون الكلام عن وسائل أموال الزكاة، وكيفية توزيعها سواء أكان في العصور الماضية أو في العصر الحاضر. ويفيد هذا الكتاب الباحث عند إجراء الدراسة التقويمية في قضايا مصارف الزكاة للأصناف الثمانية وتوسيع مفهومها.

وهناك كتاب "التطبيقات التاريخية والمعاصرة لفريضة الزكاة" للدكتور محمد عقلة<sup>١٠</sup>. تناول فيه المؤلف أهمية الزكاة والتطبيق العملي للزكاة فيما يختص بالمكلفين، كما تناول فيه تنظيم الزكاة في العهد الراشدي، والأموي والعباسي مع ذكر التطبيقات المعاصرة لفريضة الزكاة كالهياكل القائمة على جمع الزكاة في الوقت الحاضر. بالإضافة إلى ذلك، تحدّث الكاتب عن قانون الزكاة في المملكة العربية، والجمهورية العربية الليبية، والبحرين ونظام الزكاة في الأردن. ولم يذكر نظام جباية أموال الزكاة وتوزيعها في ماليزيا خاصة في هيئة زكاة سلانغور.

تطرق أيديت غزالي للموضوع في كتابه "استطلاع عام عن الزكاة"<sup>١١</sup>، حيث تحدث عن موضوع الزكاة بماليزيا من حيث التقنين، ومن حيث جمع الزكاة وتوزيعها وجوانبها الإدارية وكذلك تناول المشكلات التي يتعرض لها جمع الزكاة بماليزيا في الواقع الحاضر بصورة عامة، ولم يتعرض لموضوع جباية أموال الزكاة وصرفها بشكل مفصّل خاصة في سلانغور. وثمة قضايا حديثة تحتاج إلى بيان ودراسة لم يرد ذكرها في هذا الكتاب، خاصة في واقعا الحاضر فقد نشأت وظهرت قضايا جديدة لجمع الزكاة وصرفها. ولذا سيركّز الباحث على قضايا جباية أموال الزكاة وتوزيعها التي تنظمها هيئة الزكاة بسلانغور.

---

<sup>٩</sup> عبد الله بن جار الله بن إبراهيم الجار الله، مصارف الزكاة في الشريعة الإسلامية (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٩٨٤م).

<sup>١٠</sup> محمد عقلة، التطبيقات التاريخية والمعاصرة لفريضة الزكاة (عمان: دار الضياء للنشر والتوزيع، ط ١، ١٩٨٥م).

<sup>١١</sup> Aidit Ghazali, *Zakat Satu Tinjauan* (Selangor: Ibs Sdn.Bhd, Cet. Pertama, ١٩٨٨).

ومن المؤلفات التي يستفيد منها الباحث كتاب "نظام الزكاة في السودان" للدكتور محمد البشير عبد القادر<sup>١٢</sup>، حيث تكلم فيه عن مسؤولية الدولة في جباية الزكاة وتوزيعها، وتطبيقات الزكاة في السودان، وأوعية الزكاة ومصارفها، كما تحدّث عن إدارة الزكاة، وتطور التطبيق، وقانون الزكاة لسنة ١٩٩٠م. والكتاب مشابه لموضوع الدراسة إلا أنه يركّز على نظام الزكاة في السودان، ويستفيد الباحث من هذا الكتاب لوجود أوجه الاتفاق بين السودان وسلانغور وذلك عند دراسة بعض ظواهر الزكاة في هذه الولاية.

أما الدكتور محمد حسين قنديل فتناول في كتابه "الزكاة في الفقه الإسلامي"<sup>١٣</sup>، معنى الزكاة وحكمها وأهدافها، ومنّ تجب عليه الزكاة وشروط المال الذي تجب فيه الزكاة. وتطرّق أيضاً إلى الأموال الخاضعة للزكاة، ومصارف الزكاة وما يتعلق بها من أحكام، كما تطرّق إلى طريقة أداء الزكاة، وزكاة الفطر، والعلاقة بين الزكاة والضريبة والزكاة والنظام الاقتصادي. ولم يتطرق إلى قضايا جباية أموال الزكاة وتوزيعها في الواقع المعاصر، بل اكتفى بالكلام عن آراء العلماء عن الموضوعات السابقة مع أحكامها في المذاهب الأربعة.

وهناك كتاب شامل ومرجع للمجتهدين المعاصرين بعنوان "فقه الزكاة" للدكتور يوسف القرضاوي<sup>١٤</sup>. وقد استهل الكاتب موضوعه بالتحدث عن عناية علماء الإسلام بالزكاة، ومفهوم الزكاة والصدقة، ووجوب الزكاة ومترلتها في الإسلام، ومنّ تجب عليه الزكاة، والأموال التي تجب فيها الزكاة، ومقادير الزكاة فيها بشكل مفصّل. ثم تحدث عن مصارف الزكاة، ومفهوم الأصناف الثمانية وما يتعلق بها من الأحكام وآراء العلماء مع أدلتهم. وقد ناقش هذا الموضوع نقاشاً كاملاً مبيّناً فيه الأصناف الذين لا تصرف لهم الزكاة وطريقة أداء الزكاة. ثم تطرّق إلى التحدث عن أهداف الزكاة وآثارها في حياة الفرد والمجتمع وعلاقة الزكاة بالضمان الاجتماعي ثم استعرض زكاة الفطر، وحكمها، ومقدار الواجب فيها ومنّ تصرف له زكاة الفطر، ثم استعرض أخيراً، علاقة الزكاة بالضريبة. ومع هذا فإن هذا الكتاب لم يغطّ كل جانب من جوانب الزكاة، فما زالت

---

<sup>١٢</sup> محمد البشير عبد القادر، نظام الزكاة في السودان (الخرطوم: دار جامعة أم درمان الإسلامية للطباعة والنشر، د.ط، ١٩٩٣م).

<sup>١٣</sup> محمد حسين قنديل، الزكاة في الفقه الإسلامي (دمنهور: مكتبة المنتزه، ط ١، ١٩٩٣م).

<sup>١٤</sup> يوسف القرضاوي، فقه الزكاة (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٢٤، ١٩٩٧م).

هناك قضايا تحتاج إلى دراستها وبيان حكمها، خاصة في وسائل جباية أموال الزكاة باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

وكتاب آخر أعدته إدارة تنمية الشؤون الإسلامية بماليزيا بعنوان "ضوابط الزكاة بماليزيا"<sup>١٥</sup>. تحدث فيه عن الزكاة وأهميتها وشروطها وأنواع الأموال التي تجب فيها الزكاة في الواقع المعاصر بماليزيا. وعرض فيه أيضا أنواع الزكاة التي اختلف العلماء في دفعها كزكاة الرواتب، وزكاة الأسهم والسندات وزكاة KWSP، وكيفية حسابها وما يتعلق بها من الأحكام. ولم يتحدث عن جباية أموال الزكاة وصرفها بماليزيا مع أن هذه القضية هي المسألة الرئيسة في الموضوع.

ومنها كتاب "إدارة الزكاة"<sup>١٦</sup> للدكتور محمود زهدي عبد المجيد. تحدث فيه عن مفهوم الزكاة وأهدافها في الإسلام، والأصناف التي تجب فيها الزكاة، ومصادر أموال الزكاة. ذكر فيه أيضا مصارف الزكاة وكيفية إدارة الزكاة بشكل مفصل. ولم يتحدث عن وسائل جباية أموال الزكاة بماليزيا، وكذلك توزيعها بشكل دقيق وعميق خاصة في هيئة زكاة سلانغور.

ومن الكتب التي لها أهمية في هذا الصدد، كتاب محمد أودا كاسيم "الزكاة: مفهومها، جبايتها وتوزيعها"<sup>١٧</sup>، حيث تحدث فيه عن مفهوم الزكاة وتطبيقها في الإسلام وأنواعها. كما تحدث فيه عن توزيع الزكاة ومن يستحقها، والزكاة وعلاقتها بالحاكم، والزكاة وبناء الأمة. وقد تحدث أيضا عن جباية أموال الزكاة في الإسلام وذكر معظم العاملين في ذلك الوقت، ولكن لم يذكر وسائل جباية أموال الزكاة بشكل مفصل وكذلك كيفية توزيعها. ويود الباحث أن يبين وسائل جباية أموال الزكاة وكيفية توزيعها في هيئة زكاة سلانغور.

---

<sup>١٥</sup>Panduan Zakat di Malaysia (Kuala Lumpur: Jabatan Kemajuan Islam Malaysia, Cet. Pertama, ٢٠٠١).

<sup>١٦</sup>Mahmood Zuhdi Abd. Majid, **Pengurusan Zakat** (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, Cet. Pertama, ٢٠٠٣).

<sup>١٧</sup>Mohamad Uda Kasim, **Zakat, Teori, Kutipan dan Agihan** (Kuala Lumpur: Utusan Publications & Distributors Sdn Bhd, Cet. Pertama, ٢٠٠٥).

إضافة إلى ذلك هناك رسالة علمية عنوانها "أموال الزكاة بين الاستثمار وعدمه: دراسة تحليلية لبيت المال التابع لمجلس الشؤون الإسلامية بولاية برسكتوان كوالا لمبور من سنة ١٩٩١-١٩٩٦م" لعبد الباري أونج. وهي رسالة ماجستير مقدمة لكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سنة ١٩٩٩م.<sup>١٨</sup> ركّز الباحث في هذه الرسالة العلمية على استثمار أموال الزكاة بين المحيزين والمانعين، كما ركّز على بيت المال التابع لمجلس الشؤون الإسلامية بولاية برسكتوان كوالا لمبور كمركز للزكاة فيها، إذ إنّ لها دوراً مهماً في حل مشكلات الفقر من خلال حسن توزيع أموال الزكاة، واستثمار الفائض منها في المجالات التي تعود بالنفع الكبير على الأصناف الثمانية. كما تناولت رسالة ماجستير أخرى بعنوان "مؤسسات الزكاة في إندونيسيا: مؤسسة كيس الضعفاء نموذجاً" التي كتبها آدم شفاعة<sup>١٩</sup> وهي إحدى مؤسسات الزكاة في إندونيسيا وهي مؤسسة كيس الضعفاء. فتحدث الباحث عن نشأتها، وتاريخها وأدائها. كما تناول فيها أهم أساليب الاستثمار لأموال الزكاة، ومساهمتها في تخفيف المعاناة والفقر في إندونيسيا، وبيان المبادئ والأحكام الشرعية التي استندت إليها المؤسسة في استثمار أموال الزكاة. ووضّح كذلك مصادر أموال الزكاة في هذا المركز، والوسائل التي يستخدمها المركز في جباية الزكاة وتوزيعها. أما الدراسات الحديثة الأخرى، فمنها ما كتبت في صورة مقالة أو مبحث في كتاب أو مجلة.

ومنها مقالة منشورة في مجلة IKIM كتبها موجيني تاريمين بعنوان "تنظيم جباية الزكاة وتوزيعها على أساس تنمية الإنسان واقتصاد المجتمع"<sup>٢٠</sup>. ركّز الباحث في هذه المقالة

---

<sup>١٨</sup>عبد الباري أونج، أموال الزكاة بين الاستثمار وعدمه: دراسة تحليلية لبيت المال التابع لمجلس الشؤون الإسلامية بولاية برسكتوان كوالا لمبور من سنة ١٩٩١-١٩٩٦م. (رسالة ماجستير) (كوالا لمبور: كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية، ١٩٩٩م).

<sup>١٩</sup>آدم شفاعة، مؤسسات الزكاة في إندونيسيا: مؤسسة كيس الضعفاء نموذجاً (رسالة ماجستير) (كوالا لمبور: كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية، ٢٠٠٤م).

<sup>٢٠</sup>Mujaini Tarimin, Struktur Kutipan Dan Pengagihan Zakat Berkonsepkan Pertumbuhan Pembangunan Insan Dan Ekonomi Masyarakat, *Jurnal IKIM* (Kuala Lumpur: IKIM, Vol ٦, Julai-December ١٩٩٨).

على صور إنفاق أموال الزكاة كمنهج لكيفية توزيع الأموال على المجتمع بصورة صحيحة، وذلك بمقاربة الفارق بين أفراد المجتمع فيما بينهم. وتناول فيها أيضا مفهوم الأصناف الثمانية بصورة عامة، كما توسّع في مفهوم عام لجباية أموال الزكاة وتقويمها. وفي نهاية كلامه يرى الباحث أننا لانستطيع القول بأن الدولة آمنة ومتقدمة إذا وجد فيها فقراء ومحتاجون، حيث إن جباية أموال الزكاة وتوزيعها بصورة صحيحة تعдан حلاً لذلك.

وإضافة إلى ذلك، هناك مجموعة من المقالات التي جمعت في كتاب "كيفية توزيع أموال الزكاة من المنظور الإسلامي"<sup>٢١</sup> لنيك مصطفى نيك حسن. وقد اقتصرت المقالات على موضوع كيفية توزيع أموال الزكاة فقط، ولم تتعرض إلى قضية توزيع الزكاة بسلانغور. ولم تتحدث عن وسائل جباية أموال الزكاة في هيئة زكاة سلانغور، مما يدعو الباحث إلى ضم جوانب أخرى هامة متعلقة بالجباية إلى هذا البحث.

ومنها "جباية أموال الزكاة: دراسة ولاية برسكتوان" للدكتور سيني ماشطة محامود<sup>٢٢</sup>. وهي مقالة منشورة في مجلة الفكر، بماليزيا. عرضت المؤلفة في هذه المقالة نشأة مركز جباية الزكاة التابع لمجلس الشؤون الإسلامية بولاية برسكتوان كوالا لمبور، وأهدافها. وذكرت أيضاً مبلغاً إجمالياً لأموال الزكاة بولاية برسكتوان كوالا لمبور لسنوات متعددة، كما رصدت أنشطة مركز جباية الزكاة وخطواته. وأشارت كذلك إلى وسائل جباية الزكاة التي يستخدمها المركز لجمع أموال الزكاة باستخدام نظام الحاسوب. وهذا النظام يجعل أمر جباية الزكاة أكثر تنظيماً، ويزيد فعاليته كما هو الحال في مركز تدبير الزكاة في جزيرة بنج. لقد اقتصرت المؤلفة دراستها على جباية أموال الزكاة بولاية برسكتوان، ولم تتناول جباية أموال الزكاة في سلانغور على الرغم من أنها أيضاً تستخدم نفس النظام.

---

<sup>٢١</sup>Nik Mustapha Nik Hassan, **Kaedah Pengagihan Dana Zakat Satu Perspektif Islam** (Kuala Lumpur: Malindo Printers Sdn.Bhd, Cet. Pertama, ٢٠٠١).

<sup>٢٢</sup>Siti Masithoh Mahamood, **Kajian Terhadap Pungutan Zakat di Wilayah, Jurnal Pemikir** (Kuala Lumpur: Utusan Malaysia, Januari-Mac ٢٠٠٢)

ومنها "دور الزكاة في تقليل الفقر: دراسة مركز زكاة سلانغور بماليزيا" للدكتور محمد أمان الله.<sup>٢٣</sup> وهي مقالة قدمت في مؤتمر عالمي عن مشكلة الفقر في العالم الإسلامي: الأسباب والحلول. وفي هذه المقالة أتى صاحبها بجملة من القضايا عن كيفية توزيع الزكاة لتقليل مشكلات الفقر مثل الجهة التي يجب عليها توزيع الزكاة، ومحلية الزكاة أو نقلها إلى بلد آخر، واستيعاب الأصناف أو التسوية بين المستحقين، ومسألة حد الإعطاء وتوسع مفهوم الأصناف الثمانية، واستثمار الزكاة وغيرها، ثم أعطى الباحث ملاحظاته وتقويمه لتلك القضايا. وناقش أيضا كيفية توزيع الزكاة وصرفها من قبل مركز زكاة سلانغور. ولكنه لم يذكر في هذه المقالة وسائل جباية أموال الزكاة بالتفصيل، بل اكتفى بذكرها بشكل عام.

وقد لاحظ الباحث في هذه الكتب والبحوث والمقالات التي تناولت قضية جباية أموال الزكاة وتوزيعها بالدراسة والتنقيح، أنها اقتصر على جباية أموال الزكاة فقط أو توزيعها فقط أو قضايا في جباية أموال الزكاة وصرفها في ولايات مختلفة ولم يجد الباحث كتاباً أو بحثاً يركّز في هيئة زكاة سلانغور ويتحدث عن جباية أموال الزكاة وتوزيعها بولاية سلانغور بشكل مفصّل. ومع العلم بأن الزمن قد تغير، والأحوال والعادات قد تبدّلت كما أنّ الحضارة الإسلامية في التقدم والتطور خاصة في مجال تقنية المعلومات والتكنولوجيا الحديثة، فلم تبقى المعاملات المالية للناس المعاصرين كما كانت للسابقين، وإنما هناك وجوه الاختلاف فيما بينها والتي تحتاج إلى توضيح أكثر، وبيان يتناسب ويتلاءم مع ظروفهم وأحوالهم في عصرنا الحاضر. وسيقوم الباحث بإجراء دراسة لجباية أموال الزكاة وصرفها في هيئة زكاة سلانغور مراعيّاً فيها هذا التغيّر والتطور.

## منهج البحث

يعتمد الباحث في دراسة هذا الموضوع على منهجين، وهما:

---

<sup>٢٣</sup>Muhammad Amanullah, Role of Zakat to Reduce Poverty: A Case Study of Pusat Zakat Selangor, Malaysia ( Paper Presented in the **International Conference on Poverty In The Muslim World And Communities: Causes & Solutions**, Kuala Lumpur: Legend Hotel, ١٤-١٥ December ٢٠٠٤).